مدرسة
الدار البيضاء

معلومات عامة

«مدرسة الدار البيضاء»
11 نوفمبر 2023 – 14 يناير 2024

التوقيت: الأربعاء – الأحد، الساعة 12:00–19:00 مساء
المواقع: المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء، ملحق كنيسة القلب المقدس، القبة\ لا كوبول، حديقة الجامعة العربية، ثينك آرت ThinkArt
الدخول مجاني

بمساهمات جيل أوبري، نسيم أزرزار، أمينة البلغيتي، سكينة عزيز الإدريسي، بيك فان دير بول، سيلين كوندوريلي، فاطمة الزهراء لكريسا، مانويل رايدر، ماريون فون أوستن، بيتر سبيلمان، وعبد السلام زيو زيو.

يتم تقديم عرض سلسلة صور (diaporama) حول مدرسة الفنون بالدار البيضاء في ثلاثة أقسام بعنوان «تعميم الفن»، «الجماليات الحداثية والفنون الشعبية» و «الممارسة الفنية والحياة اليومية». جميع النصوص المصاحبة لعروض الصور كتبها مراد منتظمي، وتم توفير الوثائق الأرشيفية من قبل «زمان بوكس & كيراتينغ» Zamân Books & Curating (مراد منتظمي ومادلين دي كولنيه).

يتم تنظيم «مدرسة الدار البيضاء» من قبل سلمى لحلو، قيّمة مستقلة ومؤسِسة «ثينك آرت» ThinkArt، الدار البيضاء؛ وكريست غروجثويسن، مدير معهد الأعمال الثقافية للفن المعاصر في برلين؛ بالشراكة مع مؤسسة الشارقة للفنون، وifa برلين ومعهد جوته في المغرب وزمان بوكس & كيراتينغ.

سيتم عرض نسخة من المعرض في رواق إفا ifa-Galerie في برلين في الفترة ما بين 15 فبراير و 14 أبريل 2024.

تتزامن «مدرسة الدار البيضاء» مع المعرض التاريخي «مدرسة الدار البيضاء للفنون – منصات وأنماط لطليعة ما بعد الاستعمار، 1962–1987»، الذي تنظمه مؤسسة «زمان بوكس & كيراتينغ»، والذي سيقام في متحف تيت سانت آيفز، في مؤسسة الشارقة للفنون وفي شيرن كونستال طوال عامي 2023 و2024.

www.schoolofcasablanca.com

مقدمة

تسلط «مدرسة الدار البيضاء» الضوء على لحظة مفصلية في تاريخ الفن المغربي، كانت لها تداعيات جسيمة على المنطقة بأكملها. بعد استقلال المغرب عام 1956، شهدت البلاد ظهور وعي مدني جديد أثر على الفنانين والمثقفين الذين يسعون إلى إعادة النظر في وظيفتهم الاجتماعية وظهورهم في المجال العام. من خلال هذه العملية، أصبح الفنان منتجاً لمشروع اجتماعي وثقافي يعتبر فيه الفن مساحة للمعرفة والخبرات المشتركة. وكانت مدرسة الفنون بالدار البيضاء بمثابة منتدى رئيسي لتطوير هذه الأفكار والممارسات المرتبطة بها. وكان يوحد أعضاءها وعي حاد بأن الثقافة الوطنية الجديدة لا يمكن أن تظهر في فترة ما بعد الاستعمار إلا إذا كانت متطلبات الحداثة متجذرة في الممارسات الثقافية الأصلية. مع استلهامها من بيان باوهاوس بشكل خاص، تلتزم المدرسة بإنشاء نماذج لإعادة التفكير في العلاقة بين الفنون والحرف والتصميم والهندسة المعمارية في سياق محلي.

تسعى هذه المبادرة التعاونية إلى تعزيز إرث مدرسة الفنون بالدار البيضاء في الفكر المعاصر، وهو أمر مهم ليس فقط في السياق المغربي ولكن أيضا فيما يتعلق بالتفكير النقدي إزاء تقاليد المنهجية والنظرة إلى الذات الغربية.

تقوم «مدرسة الدار البيضاء» بالعودة إلى الأفكار والأفعال الراديكالية لمجموعة الأفراد (فريد بلكاهية (1934–2014)، محمد شبعة (1935–2013)، بيرت فلينت (1931–2022)، طوني مريني، ومحمد المليحي (1936–2020) الذين شكلوا المدرسة الأصلية في ذروتها (1964–1969) وتعيد النظر فيها وفي تفسيرها. من خلال القيام بذلك، فإنها تستمد إلهامها من روح التجريب والخطاب والتنظيم الذاتي والبناء الجماعاتي التي تجسدها «سوفل» (أنفاس)، وهي مجلة ثقافية مغربية شهيرة في ذلك الوقت. تأسست كمجلة ثقافية طليعية في عام 1966، وتعاون مبدعوها على نطاق واسع مع مدرسة الفنون بالدار البيضاء. كانت المجلة، التي

حظرتها السلطات في عام 1972، نقطة محورية مهمة للفنانين والشعراء والرسامين والسينمائيين والكتاب المسرحيين والمثقفين وغيرهم من الشخصيات الثقافية.

كان هذا الغليان الفني والفكري الذي ميز فترة الستينيات في الدار البيضاء في قلب البحث الذي أجراه المشاركون المدعوون في هذا المجال – فنانين ومصممين وقيمين وباحثين مستقلين – في مدرسة الدار البيضاء. لقد شاركوا عملهم خلال البرامج العامة كجزء من إقامتهم البحثية، وعقدوا اجتماعات دولية وبدأوا محادثات جديدة. يجمع المعرض الذي يختتم هذه المبادرة مقترحات جديدة من أرشيف المدرسة، مما يضمن الاستمرارية الانعكاسية من الحاضر إلى الماضي. ويقام في خمسة مواقع في المدينة، بما في ذلك موقعين رمزيين للمدرسة: المدرسة العليا للفنون الجميلة الدار البيضاء ولا كوبول بحديقة الجامعة العربية.

يتفرع المعرض إلى أقسام بالعناوين التالية: «تعميم الفن» و «الجماليات الحداثية والفنون الشعبية» و «الممارسة الفنية والحياة اليومية»، ويشير إلى سياق التاريخ المزعج سياسيا والمنتج ثقافيا، الذي تشكل فيه الفن المغربي الحديث (البداية). ويسعى المعرض أيضا إلى طرح أسئلة حول إرث المدرسة العليا للفنون الجميلة في الدار البيضاء، لاسيما حول تطوير منهجيات تعليمية وفنية مبتكرة والإمكانيات التي يوفرها المناخ الاجتماعي والسياسي الحالي في المغرب المعاصر.

واليوم، في القرن الحادي والعشرين، يظل السؤال قائمًا حول كيفية إعادة تصور دور ونطاق الفن والتصميم في المجتمع. ماذا يعلمنا هذا المشروع الاجتماعي والثقافي المحدد؟ ما هي المؤسسات ـ بما في ذلك مدارس الفنون والتصميم ـ والممارسات وأشكال التعلم التي نحتاجها اليوم؟ كيف ننتج المعرفة ونتشاركها؟ ما هي عملية التعلم الجماعي؟ كيف يمكننا إعادة بناء الفضاء العام والذاكرة الجماعية للمستقبل؟

استكشفت مدرسة الدار البيضاء هذه الأسئلة بعمق لخلق رواية حوارية ومتعددة التخصصات وعابرة للتاريخ للتفكير والدراسة والعمل اليوم وغدًا.

بيان قَيْمي

نشأت «مدرسة الدار البيضاء» School of Casablanca، نتيجة لقاء غير متوقع بين ثلاثة قيّمي معارض في مارس 2018 بالدار البيضاء. كريست غروجثويسن Krist Gruijthuijsen، مدير معهد KW للفن المعاصر في برلين، وإنكا جريسيل Inka Gressel، المديرة الشريكة لرواق ifa (معهد für Auslandsbeziehungen) في برلين، وسلمى لحلو، مديرة «ثينك آرت» ThinkArt في الدار البيضاء.

خلال هذا اللقاء الأول، تحدثنا عن هذا الجيل من الفنانين المغاربة الذين أطلقوا، بعد استقلال البلاد سنة 1956، حوارا مكثفا بين الفنون البصرية والثقافة الشعبية لخلق هوية فنية قريبة أكثر من واقعها المعيشي. وتساءلنا إلى أي حد ظل الجمهور المغربي يشارك في هذه المحطة، وهل ما زال يتذكرها. كانت المناقشات، حول حداثة الجنوب وحول الفن الناشئ عن مدرسة الفنون بالدار البيضاء[1] في الستينيات، تقام، بالأساس، على المستوى الدولي، وبدأنا نتحدث عن الحاجة إلى منظور محلي حول الإنتاج الثقافي المغربي المعاصر والحديث. وبالفعل، كانت الدار البيضاء، على ما يبدو، توفر عددًا قليلاً من الفضاءات الثقافية المستقلة التي يمكن زيارتها، باستثناء حفنة من المبادرات الخاصة مثل: «منبع الأسد» La Source du lion، التي أسسها ثنائي من الفنانين ومؤرخي الفن هما حسن الدرسي وفلورنس رينو الدرسي، أو «ورش المرصد» L'Atelier de l'observatoire، الذي أسسته الباحثة المستقلة ليا موران والفنان محمد فريجي، أو «المصنع» l'Uzine بقيادة الصحفية والناشطة الثقافية ماريا ضيف.

بعد أن اشتغلنا على مدرسة الفنون بالدار البيضاء وعلى التاريخ السياسي والثقافي للدار البيضاء[2] في ذلك الوقت، ناقشنا الكيفية التي أنتجت بها الدار البيضاء ثقافتها الخاصة في قطيعة جذرية مع التقاليد والعادات التي بدت جامدة في الزمن ومقيدة في سرد رسمي لما ينبغي أن تكون عليه

الثقافة المغربية. فقد اتخذت الدار البيضاء موقفها ضد الأبوية الاستعمارية التي كانت تعتبر الصناعات التقليدية العربية و «البربرية» جامدة وعتيقة ومتحجرة ولا تتغير أبدا[3]، ولكنها أيضًا ضد النزعة التقليدية الجديدة التي تدعمها النخبة السياسية في البلاد، والتي اختزلت مغزى أشكال الفن الشعبي في الاحتفالات الرسمية للدولة، وفي حاجيات السياحة، ما أدى بذلك إلى تهميش وإضعاف وتقليص مجموعة من التقاليد النابضة بالحياة والدينامية إلى مجرد فولكلور[4].

لقد تموقعت الدار البيضاء كمركز للثقافة الشعبية المضادة، وأحدثت نقلة نوعية من خلال أنظمتها البيئية الفنية: فالتراث الشعبي هو كيان حي يتنفس ويمكن من التجديد الثقافي المستمر ما يسمح للمجتمع بالمضي قدمًا.

فمن خلال هذا المنظور بالذات، يؤكد مصطفى النيسابوري أن «كل الحداثة الثقافية في المغرب انطلقت من الدار البيضاء»[5].

1 تسلط العديد من المعارض الضوء على هذه الحركة الطليعية الرئيسية للتاريخ الثقافي لمرحلة ما بعد الاستعمار: مدرسة الدار البيضاء للفنون الجميلة: بلكاهية، شبعة، المليحي، وصناعة الفن والتاريخ لبينالي مراكش السادس، تحت شعار «ليس جديدا الآن» (2016)؛ في الزربية (2016–17)؛ باوهاوس إيماجينيستا (2018–20) ؛ موجات جديدة: محمد المليحي ومحفوظات مدرسة الدار البيضاء للفنون (2019–20)؛ العالم كله باوهاوس (2019–20)؛ ديناميات المجموعة (22-2021)؛ ومدرسة الدار البيضاء للفنون: منصات وأنماط لطليعة ما بعد الاستعمار، 1962–1987 (2023–2024).

2 تم عرض المعرض في دبي (2017) وبروكسل (2018)؛ مزيد من المعلومات متاحة على موقع ثينك ارت:
https://www.thinkart.ma/exposition-loading-casa-2

3 حميد إربوح:
«Framing Morocco's Crafts,» chap. 1 in *Art in the Service of Colonialism: French Art Education in Morocco, 1912–56* (New York: Tauris, 2005).

4 محمد جبريل:
«1974, sous une chape de plomb,» in *De quelques événements sans signification à reconstituer*, ed. Léa Morin (Paris : Zamân Books & Curating, 2022), 59.

5 كنزة الصفريوي، مجلة «أنفاس» 1966–73 : آمال في ثورة ثقافية في المغرب (الدار البيضاء، طبعات دو سيروكو : 2013)، 300. جميع الترجمات من إنجاز سلمى لحلو، ما لم يذكر خلاف ذلك.

إن مشروع البحث والإقامة والتظاهرات العمومية والمعارض لـ «مدرسة الدار البيضاء» يأمل اعتماد مقاربة أكثر إبداعًا لسرد أجزاء من هذه الحكاية السوسيو ثقافية عبر دعوة فنانين ومحافظين وباحثين، مغاربة ودوليين، للعمل انطلاقا من هذا المركز الحضري ومساءلة «مركز التحفيز والتعبئة الثقافية»[6] عبر الفنون البصرية، السينما، المسرح، الموسيقى، الرقص، الأدب أو الهندسة المعمارية، التي قد تكون أحدثت سابقة أم لم تحدثها. وباعتباره فضاء عموميا مستهدفا ومصمما، يدعو المركز الجمهور للالتقاء والتواصل.

إن غايتنا في «مدرسة الدار البيضاء» ليس القيام بمدح أو انتقاد مركز معين، بل إعطاؤه سياقًا ومحاولة إلقاء الضوء على جوانب جديدة ومختلفة منه. فالهدف هو، في نفس الوقت، دراسة وإعادة تقييم الماضي القريب من أجل مراكمة المعرفة والتجريب الإبداعي والأثر الاجتماعي، والانخراط في التاريخ والسياسة والمجتمع في حاضرنا، والمساهمة في نهاية المطاف في برنامج الإستراتيجيات. وبتفعيل النسيج الحضري الأوسع للمدينة كموقع واضح، فإننا نهدف إلى تعزيز وتوضيح فكرة مفادها أن الفن عنصر مفيد في المجتمع. وكما كتب مهدي المنجرة بعد الدورة الأولى لمهرجان أصيلة الثقافي، «الثقافة ليست ترفا بل حاجة أساسية، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يفتقرون إلى السعرات الحرارية، والذين يعانون من سوء الحالة الصحية، وسوء السكن والأميين»[7].

وعلى أمل أن تصبح موقعًا لإنتاج المعرفة، وأداة إبداعية ذات منهجية صالحة، ومحركًا للإدماج المدني، تم تصميم «مدرسة الدار البيضاء» لتكون قائمة على البحث، مع إقامات فنية في عين المكان؛ ولتكون تشاركية، تدعو المقيمين للانخراط مع الجمهور عبر برامج عمومية إبداعية و استدلالية؛ ولتكون خاصة بموقع معين، بلجان مجتمعة في شكل معرض. وفضلا عن ذلك، كان من الواضح جدًا، منذ البداية، أن يكون المشروع تعاونيًا وشاملاً بجمعه بين الكفاءات والاعتراف بها في مجال البحث حول اللحظات التاريخية التي وقع اختيارنا عليها. أخيرًا، لقد تم اختيار المشاركين المدعوين بسبب ممارساتهم الموجهة نحو

عمليات تسعى إلى إخراج، وتأليف، وتصميم الكوريغرافيا، وبناء عوالم ذاتية بطريقة تضعها ضمن موقع مع منهجيات وأجهزة وملصقات إعلانات فردية للغاية. لقد شكل المقيمون المدعوون بيك فان دير بول، وسيلين كوندوريلي، وفاطمة الزهراء لكريسا، ومانويل رايدر، وماريون فون أوستن، وعبد السلام زيوزيو، مجموعة متعددة التخصصات تعمل في مجالات الفن والهندسة المعمارية والتصميم والتعليم، وتسعى إلى إعادة النظر في وظيفتها الاجتماعية وظهورها في المجال العمومي. ويواصل بيتر سبيلمان إرث ممارسات ماريون فون أوستن القائمة على البحث، والتي تتناول العلاقة بين الهندسة المعمارية والتعمير والاستعمار في الدار البيضاء.

بدأت «مدرسة الدار البيضاء» كمشروع مدته سنتان (وتم تمديده لمدة عامين آخرين بسبب جائحة كوفيد-19)؛ وكان الهدف منه في البداية التركيز على دراسة حالة واحدة، وهي مدرسة الفنون بالدار البيضاء، ويمتد الآن إلى الموسيقى والمسرح والهندسة المعمارية. ولم يكن من المفترض أن يقام المعرض في الدار البيضاء بسبب عدم توفر المساحة، لكنه يقام اليوم هناك، وكذلك في برلين. لقد ارتكزت مدرسة الدار البيضاء في البداية حول الإقامات، ثم تحولت إلى شبكة أوسع بفضل العلاقات التي نُسجت بين مكوناتها المختلفة.

وبفضل ما أصبح يشكل فضاء مفتوحا من الإمكانيات عبر الكرم والانفتاح والمعاملة بالمثل دون تعليمات، واللقاءات والعدوى – والتي يمكن تلخيصها بمفهوم «الهبة الثقافية»، كما عبرت عنها ماري جان جاكوب بشكل جميل في تحليل ممارسة بيك فان دير بول - وبالتنسيق مع صناع القرار الثقافي المحليين، تنتقل «مدرسة الدار البيضاء» من حدث واحد إلى مناسبات متكررة متعددة تحدث كل عامين ابتداء من 2023. ويدرس المشروع حركة جديدة للتاريخ

6 مصطفى النيسابوري:
«Pour une dynamique du cinéma collectif,» *Intégral*, n° 8 (March–April 1974), 45–46.

7 مهدي المنجرة، «الثقافة الشعبية»، بأصيلة، الموسم الثقافي الأول: يوليو/أغسطس 1978 (الدار البيضاء: منشورات شوف، 1979)، ص 31.

الثقافي للمدينة في حوار مع الممارسات المعاصرة المرتبطة بالتحول الاجتماعي وتوسيع المفاهيم والفضاءات الفنية عند كل دورة.

ويعتبر أول مركز ثقافي أبرزته «مدرسة الدار البيضاء» خلال نسختها الافتتاحية، لحظة مفصلية في تاريخ الفن المغربي وحركة رئيسية لفترة ما بعد الاستعمار. فبعد استقلال المغرب، ظهر وعي مدني جديد كان له أثره على الفنانين والمثقفين الذين سعوا إلى إعادة النظر في وظيفتهم الاجتماعية وظهورهم في المجال العام. ومن خلال هذه العملية، أصبح الفنان منتجاً لمشروع اجتماعي وثقافي. وكان على الفن أن يصبح فضاء لتبادل المعرفة والخبرات التي يمكن من خلالها بناء ثقافة متجددة ومتحررة من الاستعمار. لقد كانت مدرسة الفنون بالدار البيضاء بمثابة منتدى حاسم لتطوير هذه الأفكار والممارسات ذات الصلة، وذلك بفضل المناهج التربوية المبتكرة والإنتاج النظري وإستراتيجيات العرض. وكما توضح طوني مريني: «كانت السنوات 1964–1969 حاسمة بالنسبة للفنون في المغرب [....]. إنها نقطة مرجعية تاريخية ملموسة.»

تفتح هذه الدورة آفاقا للبحث في ماضي مدرسة الفنون بالدار البيضاء قصد تحليل وإعادة النظر في الظروف المعاصرة للتعليم الفني وإنتاج وتوزيع واستقبال الفن في المغرب. ولمعالجة هذه الأسئلة الكبيرة بشكل أكثر تحديدا، طلبنا من المقيمين إلقاء نظرة نقدية على تراث مدرسة الفنون بالدار البيضاء من وجهة نظر ممارستهم، وتسليط الضوء على الحركات التي مازال من الممكن تعلمها من تجربة المدرسة، وكذا معرفة كيف يمكن ترجمة هذه المبادئ وتطبيقها اليوم.

تختتم «مدرسة الدار البيضاء»، التي انطلقت في 2020، دورتها الأولى من الإقامات والبرامج العمومية بمعرض سيقام في خمس مواقع بالمدينة، ترتبط ببعضها البعض بعلاقات تاريخية ومعاصرة. وسيتم تقاسم مجموعة غير مسبوقة من الأرشيفات ومونتاج الفيديوهات بفضل سخاء وتعاون أرشيف محمد المليحي، أرشيف محمد شبعة، أرشيفات بولين وباتريس دي مازيير، بالتعاون مع مؤسسة

«زمان بوكس & كيراتينغ» Zamân Books & Curating، التي تقدم حاليًا معرض «مدرسة الفنون بالدار البيضاء: منصات وأنماط لطليعة ما بعد الاستعمار، 1962–1987»، في تايت سانت آيفز Tate St Ives.

في موازاة مع ذلك، ستساعد الأعمال الجديدة في نسج مراجع لإعادة تصور نقدي لهذا التاريخ وأصدائه في الوقت الحاضر، من خلال العمل المدروس لعشرة متعاونين مدعوين: جيل أوبري، نسيم أزرزار، أمينة البلغيتي، سكينة عزيز الإدريسي، بيك فان دير بول، سيلين كوندوريلي، فاطمة زهرة لكريسا، مانويل رايدر، ماريون فون أوستن، بيتر سبيلمان، وعبد السلام زيو زيو. سيرافق المعرض برنامج عام متماسك من 11 نوفمبر 2023 إلى 14 يناير 2024، قبل أن يواصل رحلته إلى برلين في فبراير 2024.

إذا كنا نعتقد أن (1) أواخر 1960 يدل على بداية الفن الحديث في المغرب المستقل؛ (2) هذه الفترة الزمنية شكلت بشكل أساسي مجال الثقافة المعاصرة – حتى أن عبد اللطيف اللعبي يشير إلى أن المغرب لم يشهد ثورة ثقافية بهذا الحجم منذ القرن 15؛ (3) كانت الدار البيضاء طليعة هذه «الانتفاضة الثقافية غير المسبوقة» عبر الفنون البصرية، والسينما، والمسرح، والموسيقى، والرقص، والأدب، والهندسة المعمارية؛ (4) لا يمكن للحاضر أن يطلق العنان لإمكاناته الكاملة ما لم يعترف بدَينه للتاريخ؛ و (5) الروابط بين الماضي والحاضر مقطوعة، تهدف «مدرسة الدار البيضاء» إلى أن تكون القناة التي يمكن من خلالها نقل هذه الروايات وإعادة صياغتها في الوقت الحاضر كأسئلة جديدة أو متجددة.

28 غشت 2023
سلمى لحلو مع كريست غروجثويسن وإنكا جريسيل

المعرض

المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء
العنوان: 20 شارع الرشيدي، الدار البيضاء 20250

البداية
المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء هي الموقع الأصلي الذي وضع الفنانون فريد بلكاهية ومحمد شبعة ومحمد المليحي الأساس لمدرسة الدار البيضاء للفنون وشرعوا في تطوير الفلسفة الكامنة وراءها. يشكل هذا المكان نقطة الانطلاق للمعرض. هنا، يتم وضع مدرسة الدار البيضاء للفنون في سياق تاريخي وفي جدول زمني مفصل يقدم بحثاً تاريخياً متعمقاً حول التطورات الاجتماعية والسياسية والثقافية في المغرب، إلى جانب فيلم تم تصويره في المدرسة عام 1962 للمخرج أحمد المسناوي. تم تحويل الجدول الزمني إلى تركيب فني بصري وصوتي لنسيم أزرزار، الذي استخدم نمط التموج الموجود في أعمال بلكاهية وشبعة والمليحي لإبداع تصميمه الخاص ودعوة الزوار للتأمل في جمالية متطورة تدريجياً. كما يقدم الثنائي الفني بيك فان دير بول «مدرسة المشي» الخاصة بهما، والتي سيتم توثيقها بالفيديو وعرضها في جميع الأماكن الأخرى.

أحداث مغربية
12 أكتوبر 1962
نظرة لكم، المغرب يتقدم، المدرسة الوطنية للفنون الجميلة
فيديو، 3'12
إخراج: أحمد المسناوي
إهداء من المركز السينمائي المغربي

نسيم أزرزار
كل الأشياء تتدفق، 2023
ورق جدران، تركيب صوتي، ملصق
أبعاد مختلفة
التركيب الصوتي: رضا زنيبر
أصوات: صوفيا هادي، بثينة المجاهد، رضا زنيبر

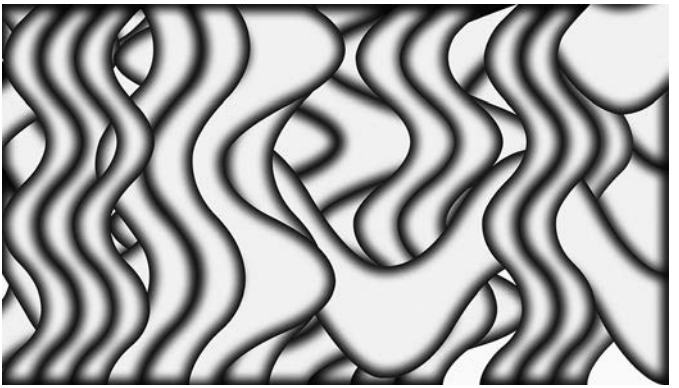

«كل الأشياء تتدفق»، 2023، مقترح عمل © نسيم أزارزار

نسيم أزرزار فنان ومصمم جرافيك تتمحور ممارساته واهتماماته حول المتخيلات والصور الشعبية، مستكشفاً أشكالها والأحداث المرتبطة بها وأدوات تمثيلها المختلفة في السياق المغربي. يتناول عمله أسئلة فلسفية وتاريخية من خلال مجموعة من الأشكال البصرية والوسائط وأنواع الالتزامات الاجتماعية. قادته أبحاث مشروعه الجاري «طريق السلامة» (2018–) إلى اختراع لغة بصرية تعمل كوسيلة لدمج وتجميع عناصر من محيط الفنان. في «كل الأشياء تتدفق» (2023)، يستخدم أزرزار بروتوكولاً مشابهاً، لكنه يحصره بشكل صارم في فكرة بصرية واحدة، وهي نمط التموج الذي يتفاعل مع النسيج الحضري للدار البيضاء. باستخدام الأدوات الرقمية، ينأى عمله عمداً عن الجماليات المستقرة التي تميز مدرسة الدار البيضاء للفنون، ويدمج الأحجام (من خلال الضوء والظل لتوليد إحساس اللمس) والصوت (من خلال المقطع الصوتي لرضا زنيبر الذي يسرد السياق التاريخي لمدرسة الدار البيضاء للفنون)، كما يدعو الزوار إلى توقف تأملي في التاريخ، يشجع على بناء صور ذهنية.

بيك فان دير بول
«مدرسة المشي»، 2023
فيديو
يضم الفنانين فاطمة مزموز (17 د) وحسن دارسي (20 د) ومحمد فريجي (18 د) والصحفية والناشطة الثقافية ماريا ضيف (19 د).

تعمل ليسبيث بيك مع جوس فان دير بول بشكل تعاوني باسم بيك فان دير بول منذ عام 1995. وهما يستكشفان إمكانيات الفن لإنتاج المعرفة ونقلها. يعتمد عملهما على التعاون، بالإضافة إلى أساليب البحث التي تهدف إلى إنشاء منصات لمختلف أنواع الأنشطة التواصلية والتفعيلية. غالباً ما يعملان في الموقع بحد ذاته، ويستخدمان أعمال الآخرين ويعيدان استخدامها وتنشيطها – سواء كان ذلك من عالم الفن أو الصحافة أو الإعلام أو التاريخ – ويواجهان الجمهور بمواقف يبدو فيها أن له الكلمة الأخيرة. يفترض عملهم «مدرسة المشي» (2023) أن فعل المشي نفسه كان جزءاً من منهج مدرسة الدار البيضاء – فالمشي هو فعل التفكير الجماعي أثناء التنقل في مساحة مشتركة ومعالجة مسائل متعلقة بالمواطنة والعامية. يرى بيك فان دير بول أن المشي هو عمل من أعمال المقاومة؛ كما أنه ممارسة يومية مبهمة للفكر الحر لا يمكن السيطرة عليها أو وضع رقابة تقيدها. يمكن لعملية المشي أن تنسج علاقات الأفراد والمجتمعات والبنية الحضرية في سياق مناقشات أوسع حول التحديث وإزالة الاستعمار.

«مدرسة المشي»، 2023، مع الفنانة فاطمة مزموز في 19 نوفمبر 2022، فيديو (15 دقيقة) تفاصيل © بيك فان دير بول

ملحق. كنيسة القلب المقدس.

العنوان: زاوية شارع الجزائر وشارع الرشيدي، غوتييه، الدار البيضاء 20000

تعميم الفن

سعى فنانو مدرسة الدار البيضاء للفنون إلى الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور – بما في ذلك الطلاب والقراء والأشخاص العاديين و «المرضى» والجمهور بشكل عام – والتواجد في جميع شرائح المجتمع، بما في ذلك الأماكن العمومية («حضور تشكيلي» في ساحة جامع الفنا بمراكش وساحة 16 نونبر بالدار البيضاء عام 1969، وموسم مهرجان أصيلة الثقافي عام 1978)، والمدارس («حضور تشكيلي» في ثانوية محمد الخامس وفاطمة الزهراء، الدار البيضاء، 1971)، والمستشفيات (موسم برشيد عام 1981)، والمجلات الثقافية (أنفاس و*Integral*)، والهندسة المعمارية (تعاون فنانو مدرسة الدار البيضاء للفنون وشركة الهندسة المعمارية الفراوي و دي مازيير لبناء مواقع ومباني متعددة بين عامي 1967 و 1982). كان هدفهم التحرر من القيود التقليدية والمؤسسية والتجارية في عصرهم ودمج فنهم في نسيج المدينة والمجتمع الواسع.

يمكن للممارسات والتدخلات الفنية في الأماكن العمومية أن تغير السياقات وتبرز جوانب أخرى من الواقع. مشروع بيك فان دير بول «مدرسة للمشي» يعمل كشكل من أشكال التفكير الجماعي والحركة والمقاومة داخل هذا النسيج الاجتماعي. إن التعلم معاً بهذه الطريقة يعني الدخول في حوار مع الميدان العمومي، وصناعته، والتوعية بماضيه وإمكانياته.

من خلال العمل في نقطة تقاطع العلوم الاجتماعية والممارسة الفنية، طوّر عبد السلام زيو زيو بحثاً حول تجربة

مناهضة للطب النفسي استناداً إلى أرشيفات عائلية. وبذلك يبرز المسعى الجماعي للفنانين والمرضى والأطباء وموظفي المستشفى والجمهور لمقاومة المعايير السائدة.

تقديم وثائق من الأرشيف،
أرشيف مدرسة الدار البيضاء للفنون
إهداء من زمان للكتب والتنسيق

عبد السلام زيو زيو
برشيد 81: عن طاقة حركة معاقة، 2023
تركيب أرشيفي ميداني وتدخلات للفنانين فاتن عرفاتي، وصوفيا عتيقي، وسفيان بياري، وجروكو- تريك 54، وسعيد الرامي

عبد السلام زيو زيو باحث ومستشار فني مستقل تركز أبحاثه على الممارسات والديناميكيات الفنية الجماعية، والتجارب التربوية، وتطور عالم الفن في مغرب ما بعد الاستعمار منذ ستينيات القرن العشرين. في أوائل صيف عام 1981، نُظم نشاط غير عادي في مستشفى الطب النفسي في برشيد، المغرب. لمدة أسبوع، تمت دعوة مجموعة من الرسامين والكتاب والمخرجين والمثقفين للمشاركة في الحياة اليومية للمرضى. هذه التجربة «فتحت العنان» للمستشفى الذي

«برشيد 81: عن طاقة الحركة المعاقة»، 2023 تصوير اللوحة الجدارية لمحمد شبعة. يونيو 1981. أرشيف الدكتور زيو زيو © عبد السلام زيو زيو

كان يُعتبر «ملاذ الجنون» المعروف في جميع أنحاء المغرب، وفتحته على بيئته المباشرة. أنتج هذا الحدث جداريات وحفلات موسيقية ومناقشات والعديد من الأنشطة الأخرى في مرافق المستشفى المختلفة. كما أتاح لمواطني مدينة برشيد حرية زيارة المستشفى للمرة الأولى. وكانت الفكرة الرئيسية وراء هذا الحدث هي تسليط الضوء على ظروف رعاية المرضى في المستشفى وبدء حركة للتخفيف من صرامة الحجر وإعادة المؤسسة إلى الحياة وفتحها على المجتمع. كانت هذه التجربة جزءاً من النهج النقدي للطب النفسي الذي قاده الدكتور عبد الله زيو زيو. من خلال الانخراط في الممارسات المناهضة للطب النفسي وتطوير الاهتمام المتزايد بالأشكال الشعبية للعلاج النفسي، قامت تجربة الدكتور زيو زيو بتجميع أشكال مختلفة من رعاية الصحة العقلية في المغرب. لسوء الحظ، ولأسباب مختلفة، توقف المشروع وسرعان ما تم نسيانه.

العرض يحكي قصة تجربة برشيد، ويفتح مساحة لنقل المعرفة من خلال إتاحة الوصول إلى أرشيفات الدكتور زيو زيو ودعوة الفنانين فاتن عرفاتي وصوفيا عتيقي وسفيان بياري وجروكو- تريك 54، وسعيد الرامي للرد على هذه الأرشيفات.

بيك فان دير بول
مدرسة المشي، 2023
فيديو
يضم الفنانين فاطمة مزموز (17 دقيقة) وحسن دارسي (20 دقيقة) ومحمد فريجي (18 دقيقة) والصحفية والناشطة الثقافية ماريا ضيف (19 دقيقة).

القبة
La Coupole

العنوان: شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء 20250

الجماليات الحداثية والفن الشعبي
في مدرسة الدار البيضاء للفنون، حل السجاد القروي محل نسخ الأعمال الجصية وتم وضع الرسم على حامل اللوحات جانباً، بينما أصبح التصوير الفوتوغرافي وسيلة جديدة للتعبير تحل محل الخطاب. كما تم تدريس الخط العربي، ليس كنظام لغوي، بل على شكل علامات رسومية، بالإضافة إلى الفنون التقليدية (نسج السجاد، النجارة، الصناعة الجلدية، الفخار، السيراميك، المنحوتات الخشبية والجبسية، صناعة المجوهرات، حدادة النحاس والمعادن، الوشم) وكذلك العمارة الإسلامية. لقد ساهمت الدورات النظرية والعملية الجديدة في منح مكانة شرف غير مسبوقة للحرفيين بعيداً عن المعنى التقليدي، ومستمدة من مجموعة من الإيماءات والأشكال والرموز. ومن ثم، فإن طريقة تدريس شبعة، التي كانت موجهة نحو الفنون التطبيقية، أعادت تعريف الخط الكلاسيكي لاستخدامه في الطباعة وتصميم الملصقات. شجعت دروس الرسم التي قدمها المليحي للطلاب على إعادة ترجمة الأنماط والأنظمة البصرية للسجاد الأمازيغي، لتطويرها إلى فنون جدارية (وسيلة شاركها مع شبعة). وفي الوقت نفسه، دعا فلينت الطلاب لاستكشاف مجموعته من الفن الشعبي والمجوهرات الأمازيغية، وكشف لهم أسرار رمزيتها وكذلك إمكانياتها التشكيلية. قامت طوني ماريني بتعريف الطلاب بتاريخ فني تقاطعي وغير مسبوق، مدافعة على فكرة أن إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط هي مراكز للتواصل. ساهموا معاً في تعديل العقليات والمرجعيات الرسمية للطلاب، سواء في ورشات المدرسة أو أثناء البحث الميداني، مما ساعدهم على إعادة اكتشاف تراث كامل متمركز بشكل ملحوظ في المناطق القروية والمساجد والبنى السكنية التي أنشأها سكان القرى في منطقة سوس

والأطلس الكبير. مجموع هذه التجارب أدى إلى ظهور مجلة Maghreb Art، وهي مجلة صدرت بين عامي 1965 و1969، حيث تم تقديم كل هذه المعرفة؛ ليس لتصنيفها وتحليلها فحسب، بل لدعمها أيضاً بجمالية حقيقية.

كانت «القبة» بمثابة موقع للعديد من العروض التي قدمتها مدرسة الدار البيضاء للفنون في الماضي، وتم تنشيطها في هذا المعرض كنقطة تجمع يقوم فيها المشاركون بتجربة الأشكال والممارسات والمفاهيم واستراتيجيات العرض، وإنشاء المعرفة ونشرها.

يعالجون بذلك الأسئلة الأساسية الملحة مثل: ما هي الحداثات المتعددة التي نشأت من هذا التبادل بين الثقافات؟ كيف نتعامل مع علاقات القوة الموجودة في الاستيلاء الثقافي؟ ما هي البقع العمياء في هذه المدرسة؟ ما هي التنظيمات الهرمية في التخصصات الإبداعية؟ ما المعاني التي نخلقها اليوم في سياقات جديدة؟

تقديم وثائق من الأرشيف،
أرشيف مدرسة الدار البيضاء للفنون
إهداء من زمان للكتب والتنسيق

سيلين كوندوريلي
اندماجات (دراسة)، 2023
مطبوعات جدارية، مطبوعات أرضية، سجاد
أبعاد مختلفة

تعمل سيلين كوندوريلي في الفن والهندسة المعمارية لتطوير إمكانيات ووسائل «الدعم»، وتفعيل تحقيقات أوسع حول أشكال التشارك والمواقع الخطابية. تجمع المشاريع الناتجة عن هذه الممارسات بين المعارض والسياسة والخيال والأماكن العمومية.

تقوم كوندوريلي في عرضها بإدخال السجاد الذي أنتجته نساجات مجهولات من ضواحي بوجعد في حوار مع تركيبة جديدة تشبه العرض الذي كان جزءاً من معرض طلاب

«اندماجات (دراسات)»، 2023، مقترح عمل © سيلين كوندوريلي

المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء عام 1968. تقلب كوندوريلي مفهوم التعلم من خلال عرض المصادر المرجعية في الواجهة، بينما تقدم نتائج قراءاتها المقربة في الخلفية. تعمل هذه السجادات التقليدية كمصدر إلهام للغة تجريد بصرية متطورة باستمرار، بينما تشكك في الوقت نفسه في مفهوم تأليف العمل الفني. من خلال اقتراح برنامج تعليمي للنسيج والتجريد، أنشأت كوندوريلي هيكلاً داعماً للتأمل عن كثب في الأخلاقيات المتعلقة بالحرفة والعمل.

وبذلك تصبح مساحة العرض مساحة اجتماعية يلتقي فيها العمال والمواد والزوار. تتم المناقشة حول السجاد القروي من جبال الأطلس باعتباره ممارسة فنية وتجريدية متطورة تقوم بها النساء؛ يمكننا أن نفهم التجريد باعتباره ممارسة تجريبية موروثة عن الأجداد، تقوم بها النساء في الغالب، وقد تم نسيانها ومحيها إلى حد كبير في تاريخ (الفن). كيف يمكننا، نحن الممثلون المختلفون، أن نقرأ سجادهن اليوم؟ كيف يحادثنا السجاد وأنماطه؟

السجاد معروض للبيع وسيتم استخدام العائدات لإنشاء منصة جديدة للإنتاج والتوزيع العادل للمنسوجات في المغرب بقيادة سلمى لحلو وربيع علواني بيبي.

أمينة بلغيتي وسكينة عزيز الإدريسي
خسارة «رأس الخيط»: تصميم تركيبي لتدارب جذرية، 2023
10 إطارات شبكية، وسائط مختلفة منسوجة وملصقة ومطبوعة: كتاب فنان؛ شريط ممغنط؛ ورق وصور فوتوغرافية معاد تدويرها؛ نفايات بلاستيكية وصناعية؛ الخط اليدوي وفاء الزاوي
أبعاد مختلفة

يستكشف بحث أمينة بلغيتي التجارب التربوية الجماعية التي شكلت نظم البيئات الفنية في جميع أنحاء القارة خلال فترة ما بين ستينيات وثمانينيات القرن الماضي، والكتاب الفني باعتباره مساحة تنسيقية وتحررية. سكينة عزيز الإدريسي فنانة بصرية قامت بتوسيع نطاق بحثها حول النفايات البلاستيكية كظاهرة اجتماعية، واستكشفت كل الإمكانيات التي توفرها المادة البلاستيكية التي تعتبر نفايات. بالنسبة لمشروع مدرسة الدار البيضاء، دعاهما

«خسارة رأس الخيط: تصميم تركيبي لتدارب جذرية»، تفاصيل، 2023
© أمينة بلغيتي وسكينة عزيزي الإدريسي

بيتر سبيلمان لتنظيم إقامة بحثية مستقلة. بدأ تعاونهما باستكشاف مجموعة من النقاط العمياء في مدارس الفنون. تجولت بلغيتي وعزيز الإدريسي في جميع أنحاء المدينة، وجمعتا طبقات من الطرس الصوتي: بث إذاعي، وبروفات مسرحية، وعروض أفلام سرية. إذا كان مسرح الهواة الطليعي هو المدرسة الشعبية الواعدة للتربية الاجتماعية والسياسية في ستينيات القرن الماضي، فقد تولت الموسيقى هذه المسؤولية حيث توقف المسرح بحلول السبعينيات، وأدت إلى تفاعل بنّاء بين الثقافة العالية والثقافة المتاحة، وجذبت الجماهير بطرق لا يمكن للصور والنصوص أن تعتمدها.

ماذا يمكن أن تخبرنا مكتبة من الأصوات عن محاولات جيل من الراديكالية، برفوف تحمل أسماء «الشائعات التي تصنع العالم»، و «الصمت كدافع»، و «مدارس الصوت»، و «فرقعة الحقائق»، و «الاختباء على مرأى من الجميع»، و «موسيقى تصويرية كمخطط»، و «أحلام حمى باناف»؟ رد عزيز الإدريسي على مكتبة أمينة الصوتية هو مكتبة مليئة بالمخلفات الصوتية، بما في ذلك أشرطة الكاسيت والأقراص البلاستيكية والفولاذية التي تمثل هنا مفهوم «الإسكات». يشكل هذا النسيج الصوتي قاعدة تصميم المجموعة التي يتم تنشيطها من قبل فناني الأداء المدعوين الذين يقرؤون السرديات المختلفة من قارئ صوتي قامت بتركيبه بلغيتي. يدفع بحثها الزوار إلى إعادة مزج هذه الروايات في «رأس الخيط» الخاص بهم، وهو بداية أرشيف شخصي مبني على الخيال الصوتي لهذا الجيل.

فاطمة الزهراء لكريسا
تحويل الأمس المتجمد إلى الآن السائل، 2023
وثائق أرشيف ونص

تهتم أبحاث فاطمة الزهراء لكريسا بما يشكل تاريخ الفن المغربي خلال ستينيات وسبعينيات القرن الماضي. وهي مهتمة بتتبع أشكاله المختلفة ومواقع ظهوره (البيداغوجية، المجموعات، المعارض، الممارسات التراثية والتاريخية) وارتباطاته مع تخصصات أخرى (التاريخ، الأدب، علم الآثار، علم الاجتماع).

«تحويل الأمس المتجمد إلى الآن السائل»، 2023 تيشيشت، صناعة السلال، منطقة ما قبل الريف، المغرب، مجموعة بيرت فلينت، متحف تيسكيوين تصوير: أليس دوفور © فاطمة الزهراء لكريسا

يركز مقترحها لمدرسة الدار البيضاء «تحويل الأمس المتجمد إلى الآن السائل» (أو كيفية التدخل في النسيج المتآكل لوصلة من تاريخ المغرب الثقافي) على لقاء اثنين من الباحثين في تاريخ الفن والأنثروبولوجيا الثقافية، والتاريخ المشترك لمقارباتهما للأغراض الفنية الشعبية والتقليدية.

اجتمع كل من بيرت فلينت (1931–2022) وطوني ماريني في مجلة «الفن المغاربي» (1965–1969)، وهي المجلة التي أصبحت المنشور الرئيسي لمدرسة الدار البيضاء للفنون. الوجود القصير للمجلة لم يكشف عن اختلافات مناهجهما، ولكن تم إصلاح هذا الخلاف في نهاية المطاف في مقال بقلم طوني ماريني. مشروع «تحويل الأمس المتجمد إلى الآن السائل» يأخذ لحظة التعارض هذه كنقطة انطلاق من خلال لفت الانتباه إلى السياق النظري والعملي الذي تمت فيه مناقشة النموذج الناشئ لتاريخ فن ما بعد الاستعمار. توجد في قلب العرض صور (أرشيفات فوتوغرافية) ونصوص (تعليقات، مجموعة من

المقالات الملصقة) مرتبطة بحوار خيالي بين مُنظِّري مجلة *Maghreb Art*: مونتاج لأجزاء من كتاباتهما المنشورة من فترة 1960–1990. يسلط العمل الفني الضوء على مسألة المنهج ونظرات كل منهما إلى الأغراض المعنية بالإضافة إلى التفسيرات التي طرحها كل منهما. التحول في المعنى الناتج عن النقل من «الميدان» أو «السياق الأصلي» إلى المتحف أو المدرسة هو قضية أخرى يتم تناولها. كيف قام المُنظِّرون والفنانون المشاركون ببناء حقل جديد من المعرفة بين التجريب الفني والتربوي، والأنثروبولوجيا، والثقافة المادية، وتاريخ الفن؟ وما هو تراثه النقدي؟

أما العملية المعاكسة، والتي تهدف إلى إعادة النظر في الوظيفة الاجتماعية للفن، فقد تناولها جيل أوبري، فنان الصوت والموسيقي والباحث الذي دعته لكريسا للنظر في الاستقبال المعاصر لـ *Maghreb Art*. من خلال التلاعب بالعلاقة بين التعبير الفني والسياق، يوضح عمله العمليات المصاحبة لـ «إضفاء الطابع التراثي» على التعبير الفني، وتحويل الفن إلى إرث، و «إعادة إضفاء الطابع الاجتماعي» على الفن. بالإضافة إلى ذلك، يتم استكشاف الممارسات الإبداعية لموسيقى «الروايس» التقليدية ونقلها للثقافة الشفهية، فضلاً عن توقع الإبداع المشترك بين الإنسان والآلة الذي يوفره الذكاء الاصطناعي.

جيل أوبري
نموذج الروايس الصوتي، 2023
تركيب صوتي، حلقة صوتية أحادية القناة، 60 د

تعتمد ممارسات جيل أوبري على النهج الأدائي للتسجيل الميداني والوثائق والمصادر التاريخية، وغالباً ما يكون ذلك بالتعاون مع تخصصات أخرى. يتناول بشكل نقدي الاستماع والممارسات الصوتية والموسيقى والتكنولوجيا والأصوات البيئية، ويتفحص علاقاتها بهياكل السلطة والأيديولوجيات في سياقات مختلفة.

«نموذج الروايس الصوتي» هو تركيب صوتي يركز على التقاطع بين الموسيقى التقليدية والذكاء الاصطناعي.

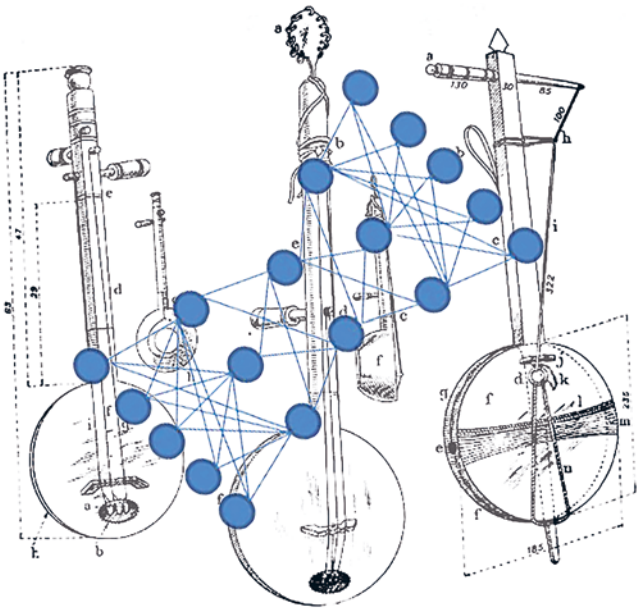

«نموذج الروايس الصوتي»، 2023 © جيل أوبري

العمل مستوحى من أغنية «لماكينا» (الآلة)، وهي أغنية عن الفونوغراف من تأليف الموسيقار الرايس الحاج بلعيد في ثلاثينيات القرن الماضي. في رهبة قدرة الآلة على «إعادة إنتاج الكلام البشري بدقة»، فكر الشاعر فيما إذا كان ينبغي عليه التوقف عن تأليف الأبيات الشعرية. تتوافق مخاوفه مع المخاوف المعاصرة المحيطة بالذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي ووجودهما المتزايد في حياتنا. قام الفنان بإدخال أداءات مسجلة للأغنية في خوارزمية التعلم الآلي لتحليل التردد. استخدمها النموذج بعد ذلك لإنشاء أصوات جديدة ذات خصائص مشابهة تظهر في العمل التركيبي. يطرح العمل أسئلة حول دور الذكاء الاصطناعي باعتباره كياناً غير بشري في العمليات الإبداعية المشتركة. كما أنه يسلط الضوء على محدودية التكنولوجيا التي لم تفهم بعد بشكل كامل الجوانب الأساسية للتعبير البشري مثل الوساطة الاجتماعية والنقل الأخلاقي للمعلومات.

جيل أوبري
لماكينا، 2023
فيديو عالي الدقة، 25 د

«لماكينا» هي أغنية من ثلاثينيات القرن الماضي عن الفونوغراف، وهي بمثابة نقطة انطلاق لتجارب موسيقية باستخدام الذكاء الاصطناعي ومحادثات مع الموسيقار علي فايق.

بيك فان دير بول
«في نهاية هذه الرحلة الطويلة»، 2023
بيك فان دير بول في حوار مع بيرت فلينت
(نونبر 2021، مراكش)
فيديو، حوالي 35 د

قام بيرت فلينت بالتدريس في المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء من 1965 إلى 1968، وتحدى أساليب التدريس المستخدمة في الغرب من خلال تسليط الضوء على قيمة الفنون المغربية التقليدية. في مواجهة التعبيرات المادية للثقافة القروية، فحص فلينت الأدلة التي توحي بتجربة مكان وزمن تعتمد على طريقة معينة للحياة ووسائل الإنتاج. ساعد بحثه في تشكيل تفكير الفنانين المؤثرين في المدرسة (فريد بلكاهية، ومحمد شبعة، ومحمد المليحي) ومؤرخة الفن طوني مريني، بما في ذلك فكرة أن الفن المغربي لم يشتق من الفن الغربي أو فقط من التقاليد الإسبانية الموريسكية - والتي يمكن العثور عليها في المراكز الحضرية مثل مراكش على سبيل المثال – أو، كما يقول فلينت في الفيديو، ينتمي إلى الشرق الأدنى، كما يتم تدريسه في الجامعات الأوروبية والغربية، ولكن له نسبه الخاص المتجذر في المناطق القروية والذي يصل إلى مناطق إفريقية أخرى داخل الحوض الصحراوي. في منزله بمراكش، أسس فلينت متحف تيسكيوين عام 1996 للتأكيد على أن سكان جنوب المغرب كانوا جميعاً جزءاً من نفس المجتمع الثقافي، ويتقاسمون نفس البيئة الطبيعية والتقاليد المشتركة. أجرى ثنائي بيك فان دير بول عدة مقابلات مع فلينت قبل وفاته. تم وضع هذه المحادثات جنباً إلى جنب مع وثائق من متحف تيسكيوين قام بإعدادها بعد وفاة فلينت ابن عمه جوست فلينت.

حديقة الجامعة العربية م

ThinkArt

الممارسة الفنية والحياة اليومية
من خلال تشجيع العلاقة الوثيقة بين الممارسات الفنية والحرفية والاعتراف بأن الصناعة اليدوية متأصلة دائماً في ما هو مألوف، أكد معلمو مدرسة الدار البيضاء للفنون على اتباع نهج حي ومستعرض للفن، ودمج أفكار من الفن والحرف والتصميم والهندسة المعمارية، والانتقال من الفن كوسيلة تعبير إلى الفن كأداة إنتاج. يجب وضع هذا «التحول الإنتاجي» بعيداً عن البنائيين الروس - الذين لم يعودوا يصنعون أعمال فنية بل وضعوا أنفسهم في خدمة الإنتاج الصناعي - فهو في الواقع أقرب إلى أعمال فيكتور فازاريلي. تُرجم منهجه إلى تطوير «أبجدية» أولية تسمح بتملكات وتجديدات مختلفة، لا سيما على المستوى المعماري. يوجد في مشاريع مدرسة الدار البيضاء للفنون العديد من القواسم المشتركة مع هذا النهج، لا سيما فكرة رسم الزخارف التقليدية من الذخيرة الزخرفية للحرف العامية وتنويعها. علاوة على ذلك، وجدت مدرسة الدار البيضاء للفنون نفسها في خدمة المجتمع وأنشطته، وسعت إلى الاندماج بسلاسة في حياة المجتمع وفي علاقة ديناميكية مع جميع مجالات الحياة.

كانت الفكرة الرئيسية هي أن التنشئة الاجتماعية للفن يجب أن تتحقق من خلال سياسة فنية جديدة، فن يمكن للجميع في كل مكان تملك أشكاله.

يظهر عمل مانويل رايدر كشكل من أشكال التواصل وترسيخ الروابط. قام بتطوير ممارسة تجعل الفن والتصميم متاحين في الأماكن العمومية. كيف يعيد السكان استخدام الأماكن العمومية وفقاً لاحتياجاتهم؟ ومن هم الأفراد الذين يملكون

هذه المساحات؟ كيف ينبغي تصميم المساحات وكيف يتفاعل الجمهور مع الفضاء المحيط به؟ يشمل ذلك النظر في المناطق الهامشية في الدار البيضاء التي لا يرغب سوى عدد قليل جداً من الناس في رؤيتها. من خلال المقاعد وأغطية البالوعات المطورة خصيصاً لهذا العمل، يشارك رايدر في تملك واستخدام المساحة والنظر إليها بشكل مختلف.

حديقة الجامعة العربية

العنوان: شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء 20250

مانويل رايدر
بالوعة محمد المليحي، 2023
فُولاَذ
⌀ 60 سم

بالوعة محمد شبعة، 2023
فُولاَذ
⌀ 60 سم

استوديو مانويل رايدر الذي أسسه في عام 2003 هو استوديو تصميم متعدد التخصصات مقره في برلين. تشمل أعماله مجموعة واسعة من الصيغ وتستكشف الحدود بين المعارض والأشياء الزائلة والكتب وتصميم الخط والتحرير والنشر وتصميم الأثاث، وتتعامل معها كحاملات للمعلومات أو أجهزة تجريبية لتوثيق أو تصور الروايات. بالنسبة لمدرسة الدار البيضاء، يستكشف رايدر العلاقة بين الإنتاج الصناعي والتصميم الفريد بالتعاون مع شركة مافودر (وهي شركة تنتج أغطية بالوعات)، من بين أمور أخرى في المغرب وبلدان وخارجه.

«بالوعة محمد المليحي»، 2023، فولاذ، 60 سم © مانويل رايدر

باستخدام أنماط التموج في لوحات محمد المليحي ومحمد شبعة كنقاط مرجعية، يحول رايدر السجاد واللوحات والأنماط إلى أغطية بالوعات. يقوم بتحويل المراجع الرسومية للموجات إلى مجموعة رموز آسكي (الرموز القياسية الأمريكية لتبادل المعلومات)، ويستبدلها بخط الحروف المعقودة، لينشئ نمطاً يُستخدم بعد ذلك على الأسطح غير القابلة للانزلاق لأغطية البالوعات. الرموز المستخدمة في تركيب الحروف المعقودة هي نفس الأشكال الهندسية التي تظهر في السجاد المنتج في جبال الأطلس، وتتوافق مع العقد التي ينتجها النسيج التقليدي. باستخدام نظام التوزيع الحالي الخاص بشركة مافودر، يتم نشر المشروع في الشوارع والأماكن العامة في المغرب. وبهذه الطريقة، يعتمد الفنان على الروح التأسيسية لمدرسة الدار البيضاء للفنون: نقل الفن إلى الخارج وجعله في متناول الجميع.

مانويل رايدر
أثاث شارع الدار البيضاء، 2023
إسمنت
أبعاد مختلفة

يتميز هذا العمل بنظام جلوس معياري يوفر تراكيب متعددة، مما يسمح له بالتكيف مع مجموعة متنوعة من المساحات والمواقف الحضرية. على سبيل المثال، يمكن دمج الوحدات المائلة لإنشاء منظر يُمكِّن من الجلوس. تم صنع الأشكال المقعرة لهذا العمل من الخرسانة التي تشبه مجموعة من الحصى أو الأمواج، وتتحول إلى المشهد الحضري للدار البيضاء، وهي مريحة ومتكيفة عضوياً مع جسم الإنسان.

ThinkArt

العنوان: 130 شارع الزرقطوني، الدار البيضاء 20000

تقديم وثائق من الأرشيف،
أرشيف مدرسة الدار البيضاء للفنون
إهداء من زمان للكتب والتنسيق

بيتر سبيلمان
تراسل مع... (إحياءً لذكرى ماريون فون أوستن)، 2023
عمل تركيبي خاص بالموقع بالتعاون مع ThinkArt و CPKC.org (مركز معرفة وثقافة ما بعد الاستعمار)
مكتبة، رفوف أرشيف، خشبة، أثاث متعدد الوظائف، مساحة عمل، وسائط عرض، وثائق من أرشيفات CPKC.org

عمل كل من ماريون فان أوستن (1963–2020) وبيتر سبيلمان معاً في شبكات تعاونية مختلفة وفي إطار جماعة k3000 منذ عام 1996. كانت ماريون فون أوستن صانعة معارض وباحثة وفنانة وعضواً مؤسساً في مجموعات

«تراسل مع... (إحياءً لذكرى ماريون فون أوستن)»، 2023
الصورة: ورشة عمل حول التنظيم الذاتي في ثنك آرث، دجنبر 2022
© بيتر سبيلمان

متعددة. بيتر سبيلمان فنان وقيّم ومحاضر تتمحور ممارساته واهتماماته حول طرق العمل الجماعية والأشكال ذاتية التنظيم لإنتاج المعرفة والوساطة.

يتناول المشروع «تراسل مع... (إحياءً لذكرى ماريون فون أوستن)» أفكاراً حول الممارسات الثقافية المنظمة ذاتياً والتي لم تكن فحسب محوراً رئيسياً في العديد من مشاريع ماريون فون أوستن، بل كانت أيضاً القوة الدافعة لفناني مدرسة الدار البيضاء في ستينيات القرن العشرين. يغطي مركز التوثيق المبادرات الفنية والناشطة والنسوية المنظمة ذاتياً في المغرب التي تشكلت ونشطت منذ استقلال البلاد. ويتضمن موضوعات وخطابات مستمدة من

التجربة التاريخية لمدرسة الدار البيضاء للفنون، مثل تطوير أشكال فنية جديدة، والفن في الفضاء العمومي ووساطته، وبيداغوجية جديدة، وإنهاء الاستعمار في تاريخ الفن، والتحرر، والتنظيم الذاتي.

إحياءً لذكرى ماريون فون أوستن، يتدخل بيتر سبيلمان في مساحة ThinkArt ببنية جديدة تدعم أشكالاً مختلفة من العرض والتبادل والتعاون، ويساعد في إنشاء أرشيف يركز على الممارسات الثقافية الناشطة والأبحاث المتعلقة بخطابات قادمة من المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، يعمل مركز معرفة وثقافة ما بعد الاستعمار على تسهيل الوصول بشكل دائم إلى العديد من المنشورات والمواد والنصوص ووثائق الفيديو من ملكية فون أوستن. كانت هذه العناصر في السابق جزءاً من البحث لمشاريع مثل «في صحراء الحداثة» (2008)، الذي قدم مشاريع معمارية وحضرية تم تطويرها في شمال إفريقيا وأوروبا الغربية في سياق الحكم الاستعماري، والنضالات ضد الاستعمار، والهجرة عبر الوطنية، و «باوهاوس إيماجينيستا» (2016–2020)، الذي فتح منظوراً عابراً للحدود حول تاريخ الفن والتصميم الحداثيين.

سيتم تطوير واختبار واستكشاف المزيد من الصيغ وأساليب العمل مع الفنانين المدعوين.

بيك فان دير بول
مدرسة المشي، 2023
فيديو
يضم الفنانين فاطمة مزموز (17 دقيقة) وحسن دارسي (20 دقيقة) ومحمد فريجي (18 دقيقة) والصحفية والناشطة الثقافية ماريا ضيف (19 دقيقة).

مانويل رايدر
استنسل بالوعة محمد المليحي، 2023
ألومنيوم
⌀ 60 سم

نماذج مصغرة لأثاث شوارع الدار البيضاء، 2023
فخار
16 × 6 × 3 سم

برنامج نهاية الأسبوع الافتتاحي

10 و11 و12 نونبر 2023

المعرض: 11 نونبر 2023 – 14 يناير 2024
أوقات العمل: الأربعاء – الأحد، 12:00 – 19:00
المواقع: المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء، ملحق كنيسة القلب المقدس، القبة La Coupole، حديقة الجامعة العربية، ThinkArt
الدخول مجاني

الافتتاح: 10 نونبر 2023، الساعة 17:00 في المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء

الجمعة 10 نونبر

زيارة مسبقة خاصة لمعرض مدرسة الدار البيضاء (يجب تأكيد الحضور)
الموقع: المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء
العنوان: 20 شارع الرشيدي، الدار البيضاء 20250
الوقت: 11:00–12:30

افتتاح معرض مدرسة الدار البيضاء
جولة المعرض
حفل دي جي مع The Digger with Dusty Fingers متبوع بـ Retro Cassetta
الموقع: المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء
العنوان: 20 شارع الرشيدي، الدار البيضاء 20250
الوقت: 17:00–20:00

السبت 11 نونبر

مدرسة الدار البيضاء للفنون
محاضرة لمراد منتظمي (زمان للكتب والتنسيق)
الموقع: القبة La Coupole (حديقة الجامعة العربية)
العنوان: شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء 20250
الوقت: 12:00–13:30

فانزين، وطباعة بالشاشة الحريرية، ونقش يدوي
ورشة لعبد السلام زيو زيو مع فاتن عرفاتي، وصوفيا عتيقي، وسفيان بياري، وغركو تريك 54، وسعيد الرامي
الموقع: ملحق كنيسة القلب المقدس
العنوان: زاوية شارع الجزائر وشارع الرشيدي، غوتييه، الدار البيضاء 20000
الوقت: 12:00–19:00

مدرسة المشي
اقتراح من بيك فان دير بول مع عماد الدحماني (MAMMA)
الموقع: العمل التركيبي لدانييل بورين في حديقة الجامعة العربية
العنوان: شارع الرشيدي، الدار البيضاء 20250
الوقت: 15:00–16:30

افتتاح ThinkArt 2.0
اقتراح بيتر سبيلمان وسلمى لحلو
العنوان: 130 شارع الزرقطوني، الدار البيضاء 20000
الوقت: 17:00–17:30

أطفال الحوز (كريم إدريس): أرشفة المفقودين.
عرض سينمائي وأداء ليا موران، تقديم تودا البوعناني
الموقع: ThinkArt
العنوان: 130 شارع الزرقطوني، الدار البيضاء 20000
الوقت: 17:30–18:30

أعمال إلكترونية وارتجال
أداء صوتي لأحمد السيد وجيل أوبري، تقديم فاطمة الزهراء لكريسا
الموقع: القبة La Coupole (حديقة الجامعة العربية)
العنوان: شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء 20250
الوقت: 19:30–21:00

الأحد 12 نونبر

فانزين، وطباعة بالشاشة الحريرية، ونقش يدوي ورشة لعبد السلام زيو زيو مع فاتن عرفاتي، وصوفيا عتيقي، وسفيان بياري، وغروكو- تريك 54 وسعيد الرامي
الموقع: ملحق كنيسة القلب المقدس
العنوان: زاوية شارع الجزائر وشارع الرشيدي، غوتييه، الدار البيضاء 20000
الوقت: 12:00–19:00

قراءة السجاد
مع سيلين كوندوريلي وفاطمة مزموز
الموقع: القبة La Coupole (حديقة الجامعة العربية)
العنوان: شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء 20250
الوقت: 12:00–13:30

التزلج بأغطية البالوعات
مع مانويل رايدر
الموقع: سيتم تحديده
الوقت: 15:30–16:30

إنغمس في صوت المغرب في الستينيات والسبعينيات
جلسة استماع مع إحسان فياش
الموقع: The Digger with Dusty Fingers
العنوان: إقامة الأندلس، العمارة 16، الطابق السفلي، الدار البيضاء 20100
الوقت: 17:30–18:30

الفنون البصرية والسينما: تاريخ الصورة في المغرب
أفلام مقترحة من طرف ليا موران وتودا البوعناني (أرشيف البوعناني)

القصص المصورة والفنون البصرية والعمارة: الثقافة البصرية لرواد السينما المغربية، تقديم صفاء بن دهيبة
المكان: المركز الأمريكي للفنون
العنوان: شارع بلزاك السابق، 2 خليل مطران، الدار البيضاء 20310
الوقت: 20:30–22:00

الأفلام:
العودة إلى أكّادير، محمد عفيفي (1967، 11 د، أبيض وأسود)
6 و12، أحمد البوعناني، محمد عبد الرحمن التازي، ماجد رشيش (1968، 18 د، أبيض وأسود)
طرفاية (آو مسيرة شاعر)، أحمد البوعناني، محمد عبد الرحمن التازي (1966، 20 د، أبيض وأسود)
تاريخ صغير على هامش السينما، أحمد البوعناني (1973، 7 د، أبيض وأسود)
المنابع الأربعة، أحمد البوعناني (1977، 35 د، ملون)

برنامج الفعاليات المفتوحة للجمهور

حلقات نقاشية

من تقديم محمد جبريل
نقاش رقم 1، الثلاثاء 21 نونبر، الساعة 19:00
مستقبل الثقافة الشعبية من خلال أشكال تعبيرها المختلفة
سيتم تأكيد الضيوف

نقاش رقم 2، الثلاثاء 12 دجنبر، الساعة 19:00
الحداثة موضوع تساؤل، آنذاك والآن
سيتم تأكيد الضيوف

نقاش رقم 3، السبت 13 يناير، الساعة 19:00
الدار البيضاء: مصدر وفضاءات الإبداع
سيتم تأكيد الضيوف

الموقع: ThinkArt
العنوان: 130 شارع الزرقطوني، الدار البيضاء 20000

من تقديم عبد السلام زيو زيو
الجمعة 17 نونبر، الساعة 17:00
تغيير المصحة النفسية! تجارب متقاطعة بين المغرب وتونس
الضيوف: د. جدي و د. زيو زيو
المنسقة: ستيفانيا باندولفو

الموقع: ملحق كنيسة القلب المقدس
العنوان: زاوية شارع الجزائر وشارع الرشيدي، غوتييه، الدار البيضاء 20000

من تقديم سيلين كوندوريلي
السبت 18 نونبر، 18:00–19:30
قراءة السجاد مع فاطمة الزهراء لكريسا

الموقع: القبة La Coupole (حديقة الجامعة العربية)
العنوان: شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء 20250

من تقديم فاطمة الزهراء لكريسا وسامبا سمبونو
السبت 6 يناير، 18:00
بيرت فلينت: التخيلات والفنون والأقاليم

الموقع: القبة La Coupole (حديقة الجامعة العربية)
العنوان: شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء 20250

سلسلة عروض أفلام

المكان: المركز الأمريكي للفنون
العنوان: شارع بلزاك السابق، 2 خليل مطران، الدار البيضاء 20310

من تقديم جماعة أرشيفات البوعناني
الفنون البصرية والسينما: تاريخ الصورة في المغرب

العرض رقم 1، الأربعاء 15 نونبر، الساعة 19:00
تصوير الفيديو والتصوير الفوتوغرافي والرسم في مراكش: تكريم لمحمد أبو الوقار (1)
المرآة الساحرة، محمد أبو الوقار (1994، 25 د، ملون)
وجوه مراكش، محمد أبو الوقار (1977، 22 د، ملون)
الذاكرة المغرة، داود أولاد السيد (1991، 16 د، ملون)
حنين الساذج، محمد آيت يوسف (1977، 12 د، أبيض وأسود)
تقديم محمد جبريل

العرض رقم 2، الأربعاء 22 نونبر، الساعة 19:00
تكريم لمحمد أبو الوقار (2)
حادة، لمحمد أبو الوقار (1984، 107 د، ملون)
تقديم محمد جبريل

العرض رقم 3، الأربعاء 29 نونبر، الساعة 19:00
فريد بلكاهية، فنان في السينما (1)
عنوان مؤقت، مصطفى الدرقاوي (1984، 120 د، ملون)
بحضور المخرج
تقديم أحمد بوغابة

العرض رقم 4، الأربعاء 6 دجنبر، الساعة 19:00
فريد بلكاهية، فنان في السينما (2)
44 أو أسطورة الليل، مومن السميحي (1981، 110 د، ملون)
تقديم أحمد بوغابة

العرض رقم 5، الأربعاء 13 دجنبر، الساعة 19:00
فريد بلكاهية، فنان في السينما (3)
زيارة إرشادية لمنزل فريد بلكاهية، راوول رويز (1988، 40 د، ملون)
تقديم تودا البوعناني

العرض رقم 6، الأربعاء 20 دجنبر، الساعة 19:00
هؤلاء الأجانب الذين أتوا إلى بلادنا، كما نراهم
مع ماتيس في طنجة، مومن السميحي (1993، 52 د، ملون)
يا بلدا يشبهني، هشام الجربي (1995، 26 د، ملون)
تقديم تودا البوعناني

العرض رقم 7، الأربعاء 3 يناير، الساعة 19:00
السبعينيات من خلال أرشيفنا السمعي والبصري
قبل زحف الظلام، علي الصافي (2020، 128 د، ملون)
بحضور المخرج

العرض رقم 8، الخميس 4 يناير، الساعة 19:00
شظايا من التاريخ السمعي البصري للإبداع الفني بالمغرب
محاضرة سينمائية مع علي الصافي

من تقديم عبد السلام زيو زيو
الأحد 19 نونبر، الساعة 20:00
الطب النفسي والعلاجات الشعبية
جاكسلي: فزع (أو الأقنعة لم تعد تتكلم)، هنري كولومب وباباكار ديوب (1978، 60 د، ملون)
يليه نقاش مع الدكتور جدي والدكتور زيو زيو وستيفانيا باندولفو

مدرسة المشي

من تقديم بيك فان دير بول
الموقع: تركيب دانييل بورين في حديقة الجامعة العربية

الجولة رقم 1، السبت 18 نونبر، الساعة 11:00
مع سامبا سومبونو وسيلين كوندوريلي

الجولة رقم 2، السبت 25 نونبر، الساعة 11:00
مع أمين نوني

الجولة رقم 3، السبت 9 دجنبر، الساعة 11:00
مع نبيل قرجيج

الجولة رقم 4، السبت 16 دجنبر، الساعة 11:00
مع إيمان جميل

الجولة رقم 5، السبت 6 يناير، الساعة 11:00
مع صوفيا العلمي

الجولة رقم 6، السبت 13 يناير، الساعة 11:00
مع هند بنساري

سلسلة ورشات

من تقديم عبد السلام زيو زيو
فانزين رقم 1، الثلاثاء 14 نونبر والأربعاء 15 نونبر، 14:00–17:00
مع سفيان بياري، غروكو- تريك 54، وطلاب Art'Com Sup

العلاج بالفن، السبت 18 نونبر، 14:00–18:00
مع الدكتور جدي وفيلمه «البوابة» (1980، 27 د، ملون)

فانزين رقم 2، الأربعاء 22 نونبر، 14:00–17:00
مع صوفيا عتيقي وغروكو- تريك 54

فانزين رقم 3، الأربعاء 29 نونبر، 14:00–17:00
مع صوفيا عتيقي وغروكو- تريك 54

الجسم وعلم نفس – مجموعة مناقشة رقم 1، الجمعة 1 دجنبر، 16:00–18:30
مع عزيزة زيو زيو

طباعة بالشاشة الحريرية رقم 1، السبت 2 دجنبر، 14:00–18:00
مع فاتن عرفاتي وسفيان بياري وسعيد الرامي

طباعة بالشاشة الحريرية رقم 2، الأحد 3 دجنبر، 14:00–18:00
مع فاتن عرفاتي وسفيان بياري وسعيد الرامي

الجسم وعلم نفس – مجموعة مناقشة رقم 2، الجمعة 15 دجنبر، 16:00–18:30
مع عزيزة زيو زيو

الجسم وعلم نفس - مجموعة مناقشة رقم 3، الجمعة 5 يناير، 16:00–18:30
مع عزيزة زيو زيو

الجسم وعلم نفس – مجموعة مناقشة رقم 4، الجمعة 12 يناير، 16:00–18:30
مع عزيزة زيو زيو

الموقع: ملحق كنيسة القلب المقدس
العنوان: زاوية شارع الجزائر وشارع الرشيدي، غوتييه، الدار البيضاء 20000

من تقديم بيتر سبيلمان
4 و5 و6 يناير، 14:00–18:00
التربية الفنية: إعادة القراءة، إعادة المناقشة، إعادة النشر
مع سيدهارتا لوكاناندي
الهدف من هذه الورشة هو الحصول على لمحة عامة عن المنشورات والنصوص والكتيبات التاريخية والحالية حول النماذج الجديدة والتجريبية وأحياناً الراديكالية للتعليم المدرسي والفني. سنناقش ما يمثل الشكل المناسب للمدرسة اليوم وننشر مقالاً حول هذا الموضوع.

الموقع: ThinkArt
العنوان: 130 شارع الزرقطوني، الدار البيضاء 20000

سلسلة أداء «راس من ريوس الخيط / الخيوط»

من تقديم أمينة بلغيتي وسكينة عزيز الإدريسي
في إطار أبحاثهما وأدوات تصميم التركيب الفني «خسارة راس الخيط: تصميم موقع لتدارب جذرية» (2023)، تدعو كل من الفنانة والباحثة فناني الأداء للمشاركة في تدارب خاصة بهم.

الأداء رقم 1، الجمعة 1 دجنبر، الساعة 18:00
مع لاما

الأداء رقم 2، الجمعة 8 دجنبر، الساعة 18:00
مع زكرياء بلخضر

الأداء رقم 3، الجمعة 15 دجنبر، الساعة 18:00
مع حنان السلطاني

الأداء رقم 4، الجمعة 22 دجنبر، الساعة 18:00
مع شكيب اليملاحي، DMC 13 (درب مولاي الشريف، شارع 13)

الموقع: القبة La coupole
العنوان: شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء 20250

جلسات استماع

من تقديم إحسان فياش
الموقع: The Digger with Dusty Fingers
العنوان: إقامة الأندلسية، عمارة 16، الطبق السفلي

الجلسة رقم 1، الخميس 23 نونبر، الساعة 19:00
إنغمس في صوت المغرب في الستينيات والسبعينيات

الجلسة رقم 2، الخميس 21 دجنبر، الساعة 19:00
إنغمس في صوت المغرب في الستينيات والسبعينيات

زيارة إرشادية

الموقع: المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء
العنوان: 20 شارع الرشيدي، الدار البيضاء 20250

كل يوم أربعاء على الساعة 15:00

*يمكنكم التعرف على البرنامج بالكامل على موقع schoolofcasablanca.com وكذلك على فايسبوك وإنستغرام: @schoolofcasablanca

كولوفون
القيمون: سلمى لحلو، كريست جرويجتويسن، إنكا جريسيل
قيمة مساعدة: سناء زغوض
المشاركون: جيل أوبري، بيك فان دير بول، نسيم أزرزار، أمينة بلغيتي، سكينة عزيز الإدريسي، سيلين كوندوريلي، فاطمة الزهراء لكريسا، مانويل رايدر، ماريون فون أوستن، بيتر سبيلمان، عبد السلام زيو زيو.
المواد الأرشيفية لمدرسة الدار البيضاء للفنون: زمان للكتب والتنسيق/ مراد منتظمي ومادلين دي كولنيه
الإنتاج: هشام رامش، ويلكن شادي
الإنتاج السمعي البصري: عثمان بن سليمة
التربية والوساطة الفنية: HssHss
تنسيق المشروع: فريدريك كلاب، ياسمينة الشاعر
الصحافة والاتصالات: HssHss، آنا فالك-يتر
النصوص: سلمى لحلو، كريست جرويجثويسن، إنكا جريسيل، المشاركون
تحرير النصوص: أنيتا إيناكيوني
الترجمة إلى العربية والفرنسية: زكرياء اعليلش، نور الدين السعودي
التصميم الجرافيكي: مارك هولنشتاين
الطباعة: NesPrint، Direct Print
المتدربون: سارة كمو، يوسف الخيار، يسرى مشيش

نود أن نشكر جميع الأشخاص الذين ساهموا في هذا المشروع بطرق مختلفة:

منال عزيز
مريم بنعمر
تودا البوعناني
حمزة بوسدرة
مادلين دي كولنيه
عماد الدحماني
ماريا ضيف
حسن الدرسي
لحبيب المومني
محمد فريجي
إحسان فياش
محمد جبريل
فاطمة مزموز
مراد منتظمي
ليا موران
كنزة الصفريوي
سامبا سامبونو
كنزة سدراتي
إبراهيم السلاوي
حمزة السلاوي
عمر السيد
عايدة وهبي
إسماعيل أزينار
محمد تنجي

نادية شبعة
فاتن عرفاتي
صوفيا عتيقي
سفيان بياري
جروكو تريك 54
سعيد الرامي
ربيع علواني بيبي
علي اماهان

بتنظيم من قبل

Senate Department for Culture and Europe | BERLIN

KW

THINKART

بالشراكة مع

GOETHE INSTITUT

SHARJAH ART FOUNDATION

ZAMÂN BOOKS & CURATING

ifa Institut für Auslandsbeziehungen

وبدعم سخي من

Fondation TGCC Pour l'art et la culture

ESBAC المدرسة العليا للفنون الجميلة ECOLE SUPERIEURE DES BEAUX-ARTS CASABLANCA

مدينة الدار البيضاء Ville de Casablanca

Siera Chaque fois le bon choix

MAFODER GROUP

PRIX MUSTAQBAL Concours de Jeune Création Contemporaine

LE DOGE HÔTEL PARTICULIER

GROUPE EBERTEC

شركاء الإعلام

TELQUEL .ma

LE MATIN

LUXE RADIO